وابا خو في جنة الفردوس ما · منها من الازهار والانهار
واباجم الحور الحسان وخدمه الولـدان ثم ونعمة الابكار
وجميع هذا السر من مولـه · فمنا هو وصل حبيبه الغفار
فليهنه كرم الاله وعفوه · في دار خلد نعمها من دار
وليهنه ان شاهد الرحمن في · اعلا الجنان منعما بجوار
وليهنه ان جاور الرحمن في · تلك المنازل نعمه من جار
لكنه اصمى الفواد مماته · فتطايرت منه شرار شعار
ونفى الكرى عنا واحرمنا الهنا · واعتل صفو العيش بالتكدار
فتراحت الاكباد لا اذا او · دمع في القلوب لظى لهيب جمار
واسودت الاكوان والشمس اختفت · اضواوها من بعد ما اسفار
والدين والاسلام مات معونه · والعلم غاض بحره الزخار
هذا هو الرزء العظيم مسلم · رزء اتواه على ملا الاعصار
لا والدوام للخلائق بينة · متشتتين برية الاسنار
لا تزنعجلو لرزايا مصابه · في وقت ابل دابر الادهار
تمت مصيبة البرية كلها · وبه تنهم بعظايم الاخطار

وتكر

١١٥

فبكت ملائكة السما عليه والـ · ـثقلان من الامصار والاشرار
وعليه قد بكت الطيور بنحوها · والحوت بكاه بلج بحار
فليبكه العلما كل محبة · بمدامع تهمل كالامطار
وليبكه زواد القوم راء · لن يلتقوا كجهينة الاخبار
وليبكه اهل الارادة مالهم · من بعده احد منير منار
وليبكه الاقطاب والاوتاد والـ · افراد والبدلا بدمع جار
وليبكه الحرمان ما صاح ومن بها · وليصطلوا لفراقه بالنار
وليبكه شرق البلاد وغربها · والارض من سهل ومن اوعار
وليبكه السبع الطباق واهلها · من كان في الانجاد والاغوار
وليبكه السبع الشداد ومن بها · والعرش والكرسي مع الجوار
وليبكه الاسلام والدين المتين بمدمع · يزيد كالتيار
وليبكه العلم الشريف واهله · من كل فن رايع الازهار
وليبكه كل المذاهب سنة · وخصوصها قد سمهم بالاعلار
وليبكه علم الباطن الاسنى عليه · فما له من بعده من دار
وليبكه الاصلاح لتنبيه ابـ · ـصار الحديث بدمع مطار

Copyright © King Saud University